دعوا القوى السياسية إلى الاصطفاف ومواجهة التحديات:

مشائخ وأعيان مديرية أفلح الشام يعلنون تأييدهم لانعقاد المؤتمر الوطني ورفضهم لدعوات الفوضى والفتن

● أكد مشائخ وأعيان وأبناء مديرية أفلح الشام م/حجة مباركتهم لانعقاد المؤتمر الوطني العام الذي تشهده العاصمة صنعاء اليوم بمشاركة كل الفعاليات الوطنية والسياسية والاجتماعية، معبرين عن أملهم في أن يخرج هذا المؤتمر برؤية موحدة تعزز لحمة المجتمع وتماسكه في مواجهة التحديات الراهنة.

وأكدوا في بيان تسلمت «الثورة» نسخة منه أنهم سيظلون كما كانوا دوما مع الوطن ووحدته وأمنه واستقراره مذكرين بموقفهم الوطني المشرف إلى جانب الشرعية الدستورية أثناء فتنة الردة ومحاولة الانفصال عام ١٩٩٤م.

ودعوا في بيانهم كافة القوى السياسية وجميع أبناء الوطن إلى الاصطفاف لمواجهة التحديات المحدقة بالوطن في ظل الأزمات المتلاحقة والتي وضعت الشعب في مأزق من قبل أطراف لا ترى إلا مصالحها غير مبالية بالشعب والوطن، وتدفع بها جهات داخلية وخارجية معادية للثورة والجمهورية والوحدة ولها أطماع في تقسيم اليمن وتهديد أمنه واستقراره.

وثمنوا عاليا ما قدمه فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، من تنازلات من أجل الوطن فضلا عن تجديد دعواته للحوار الشامل، مستندا بذلك إلى الشرعية الدستورية وإرادة الشعب في صناديق الاقتراع.

محذرين في ذات الوقت من مغبة جر الشعب اليمني إلى صراعات وكوارث لا يحمد عقباها، مجددين في ختام بيانهم الولاء والعهد لله ثم للقيادة السياسية والوطن.

مثقفو وأدباء محافظة إب يباركون انعقاد المؤتمر الوطني

■ إب/..

شهدت قاعة المركز الثقافي بإب صباح أمس، لقاء موسعاً ضم الأدباء والمبدعين والمرشدين الذين وقفوا أمام الوضع السياسي وما يشهده الوطن من قلاقل عكرت حياة الناس وأساءت لروح الديمقراطية، وقد ألقيت في اللقاء العديد من الكلمات من قبل الإخوة رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب بالمحافظة عبدالإله البعداني، ورئيس فرع الاتحاد الإعلامي عبدالحكيم مقبل، ورؤساء المنتديات والفعاليات الثقافية، وعدد من المشاركين الذين أكدوا على انحيازهم إلى الصف الوطني وانتصارهم للحوار وتحكيم العقل وتقديم المصلحة الوطنية على كل المصالح الشخصية والحزبية.

وفي ختام اللقاء صدر بيان أكد فيه المشاركون على أهمية استجابة كل الأحزاب والقوى الوطنية لدعوات الحوار والتنازلات التي قدمتها القيادة السياسية في سبيل إخراج الوطن والشعب من هذه الفتنة، كما تضمن البيان إقرار المطالب الخاصة بشريحة الأدباء والمثقفين والمبدعين، والتي من شأنها الارتقاء بالمجال الأدبي والإبداعي وتحسين أوضاع المنتسبين لهذا القطاع.

وألقى الأخ علي محمد الزنم وكيل المحافظة المساعد، كلمة شكر فيها الحس الوطني للأدباء والمبدعين وتفاعلهم مع مختلف القضايا الوطنية، وما يلعبه مكتب الثقافة من دور هام لجمع الأدباء والمبدعين تحت سقف واحد وتقديم مصلحة الوطن قبل أي مصالح ضيقة، وأعرب عن استعداد قيادة المحافظة والسلطة المحلية تنفيذ ما تضمنته مطالب الشباب من الأدباء والمبدعين.

حضر الفعالية جمع من الأدباء وأعضاء الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

خلال لقاء الأرحبي ممثلي المنظمات والدول المانحة

بحث تعزيز مشاركة القطاع الخاص في دعم وقيادة مسيرة التنمية الشاملة في اليمن

□.. صنعاء/سبأ/..

التقى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي أمس ممثلي الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المانحة الناشطة في مجالات تطوير مؤسسات القطاع الخاص في اليمن.

خلال اللقاء تم بحث ومناقشة جملة من القضايا المتصلة بالتوجهات الحكومية القائمة والمستقبلية الهادفة إلى تعزيز دور ومشاركة مؤسسات القطاع الخاص في دعم وقيادة مسيرة التنمية الشاملة في اليمن.

كما جرى استعراض الترتيبات المتعلقة بتأسيس منتدى دوري يضطلع بمهام التنسيق بين المانحين.. وبما يسهم في تعزيز أطر الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص، إلى جانب تطوير القطاعات الاقتصادية الواعدة، وتعزيز مقدرات الاستثمار في اليمن.

حضر اللقاء نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي، ووكيل الوزارة لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاوري، ورئيس وحدة المراقبة والتقييم بوزارة التخطيط والتعاون الدولي علي دهاق .

من جهة أخرى التقى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس مسئول منطقة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الألمانية ماركوس بوتزل.

جرى خلال اللقاء بحث القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي بين اليمن وألمانيا الاتحادية، وسبل تعزيزه وتطويره.. وبما يخدم الأهداف المشتركة.

كما استعرض الجانبان الترتيبات النهائية المتعلقة بانعقاد الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة أصدقاء اليمن في الرياض في شهر مارس الجاري.

وفي اللقاء أشاد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية بالحرص الذي تبديه الحكومة الألمانية للإسهام الفاعل في حشد الدعم الدولي لمساعدة اليمن على تجاوز التحديات التي يواجهها.

من جهته أكد مسئول منطقة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الألمانية حرص الحكومة الألمانية على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم السياسي والتنموي لليمن.

بدء أعمال المؤتمر الثالث والترشيح والانتخابات لمنصب الأمين العام والقيادة المركزية

حزب الجبهة الوطنية يؤكد تمسكه بمبدأ الحوار ويحذر من الانجرار وراء الفوضى

صنعاء/سبأ

● بدأت في صنعاء أمس أعمال المؤتمر العام الثالث لحزب الجبهة الوطنية الديمقراطية تحت شعار «من أجل تفعيل دور المجتمع في الدفاع عن الثورة والجمهورية وترسيخ الوحدة الوطنية وتجسيد مبدأ الحوار وبناء اقتصاد وطني نحو مستقبل أمن ومزدهر» ·

ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه اربعمائة شخص من مندوبي فروع الحزب من أمانة العاصمة وعموم المحافظات وعلى مدى يومين، التقرير السياسي، وتقرير الرقابة والتفتيش ومشروع التعديلات في نص المواد ٦ ، ٧ ، ١٩ من النظام الداخلي للحزب، كما سيتم خلال المؤتمر فتح باب الترشيح والانتخاب لمنصب الأمين العام وأعضاء القيادة المركزية الجديدة للحزب·

وفي افتتاح المؤتمر الذي حضره وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى رئيس لجنة شؤون الأحزاب أحمد الكحلاني، القيت كلمة أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية ناصر النصيري ألقاها نيابة عنه نائب أمين عام الحزب صالح الجماعي·

وأشار الأمين العام في الكلمة إلى أهمية الموضوعات التي يناقشها المؤتمر العام الثالث للحزب بما يسهم في ترسيخ الممارسة الديمقراطية داخل الأطر الحزبية ويتوج النجاحات التي حققتها الدورة الانتخابية التنظيمية للمؤتمرات المحلية لفروع الحزب في أمانة العاصمة وعموم المحافظات·

وقال أن المؤتمرات المحلية للحزب جسدت الممارسة الواعية للديمقراطية والنقد البناء والإيجابي من قبل الاعضاء الذين ساهموا في إثراء المؤتمر بالآراء والمقترحات الفاعلة لصياغة الاتجاهات العامة لنشاط وأداء الجبهة خلال المرحلة الراهنة ·

وأكد النصيري تمسك حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية بمبدأ الحوار ورفضه خيار اللجوء إلى الشارع لمعالجة المشكلات الوطنية كونه يشكل خطرا على وحدة وأمن واستقرار الوطن واقتصاده.. داعيا كافة الأطراف السياسية إلى وقف الحملات الإعلامية والاحتجاجات والتظاهرات غير السلمية وغير المرخصة والعودة إلى طاولة الحوار لمعالجة الأزمة على قاعدة التوافق السياسي وفقا لمبادرتي رئيس الجمهورية وعلماء اليمن·

وناشد جماهير الشعب عدم الانجرار وراء النزاعات والتعصبات الضيقة الحزبية والمناطقية والقبلية والطائفية والشطرية وترسيخ مبادئ الوحدة والتضامن والتعاون بين كافة فئات المجتمع خدمة للأمن والسلام والتنمية وممارسة حقهم في حرية التعبير السلمي وفقا للقانون ·

وأشاد بالمبادرات القومية والشجاعة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، تجاه القضايا العربية والاسلامية المصيرية.. منبها في ذات الوقت أن الأمة العربية والاسلامية تتعرض لمؤامرات خارجية تستهدف الأنظمة والشعوب وخيراتها ومنجزاتها ومقومات تطورها ·

من جانبه حيا نائب رئيس المجلس الأعلى لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي الدكتور قاسم سلام في كلمته بأسم أحزاب التحالف، أعضاء حزب الجبهة الديمقراطية لانعقاد مؤتمرهم ·

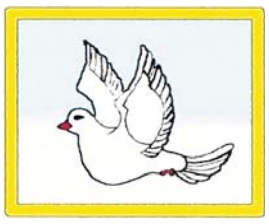

وقال: إن انعقاد هذا المؤتمر حاليا يكتسب أهمية خاصة كونه يأتي متزامنا مع مبادرة الأخ رئيس الجمهورية التي عبرت عن حرصه على ترسيخ قاعدة الحوار السلمي الديمقراطي وتقديم مصلحة الوطن العليا على أي مصلحة·

وأضاف أن مبادرة رئيس الجمهورية استوعبت ما يريده الوطن والمواطن في ظرف تداخلت فيه الخنادق واتسعت ساحة المؤامرة وتعددت أطرافها، بل أنها ايقظت في نفوس الجميع معاني الحرص على اليمن ووحدته وأمنه.

وحذر سلام من التداعيات المترتبة على تعرض اليمن لهجمة الفوضى الخلاقة التي ترتكز على التخريب والتدمير والعبث والاعتداء على الحق العام والخاص، ولفت إلى أن اصرار بعض القوى والعناصر التي وصفها بالطائشة على ترديد مصطلح الرحيل المبكر للنظام والدفع بالوطن نحو الفوضى من شأن ذلك إدخال الشعب اليمني في نفق مظلم تغيب معه الرؤى وتستأصل فيه مرتكزات الحوار السلمي الديمقراطي فضلا عن كون ذلك يعيق انبثاق حكومة وحدة وطنية·

وأعرب نائب رئيس المجلس الأعلى لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن أمله في أن تكون قرارات مؤتمر حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية إضافة نوعية في معركة الدفاع عن الديمقراطية وتأييدا ومباركة للمواقف الشجاعة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية في مواجهة التحديات المحدقة بالوطن، في حين أشار رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن معمر الارياني في كلمته باسم منظمات المجتمع المدني، إلى دلالات انعقاد المؤتمر العام الثالث لحزب الجبهة الوطنية الديمقراطية في ظل التحديات والمخاطر المحدقة بالوطن معتبراً ذلك انعكاسا لحرص قيادة الحزب على ترسيخ المبادئ الديمقراطية للجبهة والوفاء لقواعد الحزب وأنظمته ولوائحه الداخلية ·

وأكد رئيس اتحاد شباب اليمن أن الازمات التي يمر بها الوطن تستوجب تكاتف كافة الجهود الوطنية من أجل تجاوزها عن طريق الحوار باعتباره وسيلة حضارية مثلى وعلى قاعدة أن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

وقال أن الواجب الوطني يحتم على الجميع أفرادا وجماعات وأحزابا ومنظمات مدنية وفي مقدمتهم أصحاب الفضيلة العلماء والشخصيات السياسية والاجتماعية الاسهام بفاعلية من أجل ردم الهوة القائمة بين الأحزاب وتقريب وجهات النظر لإخراج اليمن من مزالق الفتن وأتون الصراع.. مهيبا بقيادات كافة الأحزاب الترفع عن الصغائر والعودة إلى طاولة الحوار وجعل اليمن ومصالحه ومكتسباته فوق كل شيء والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره وتعزيز مسيرته التنموية ·

وأشاد بما تحقق للوطن اليمني من تحولات وإنجازات عظيمة في كافة الميادين في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، لافتا إلى أن فخامته قد تجاوز بخبرته الواسعة وحكمته المشهودة كل الأزمات التي أحاطت باليمن بأقل الخسائر ويحمل سماحة وصبرا أفقد كل من سعوا إلى استفزازه صوابهم وهو قادر على إخراج اليمن من الفتن والأزمة الراهنة ·

بدورها طالبت ليلى محسن في كلمتها عن القطاع النسائي لحزب الجبهة الوطنية الديمقراطية، قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية بتعزيز مشاركة المرأة اليمنية في المواقع المناسبة والمتقدمة في مختلف ميادين العمل والإنتاج بما يعزز مساهمتها في تنمية الوطن إلى جانب اخيها الرجل.

وأكدت تأييد القطاع النسائي لمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وكذا مبادرة العلماء بما يكفل الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره والسلم الاجتماعي.

وجددت محسن تمسك القطاع النسائي في حزب الجبهة بمبدأ الحوار والشرعية الدستورية والتبادل السلمي للسلطة من خلال صناديق الاقتراع ورفض كافة أعمال الشغب والفوضى وكل ما يؤدي إلى تعكير الأمن والاستقرار.

المطلوب فوراً

إبراهيم الحكيم

يسري منذ أيام، في مختلف وسائل الإعلام، حديث يسترعي منا الاهتمام، عن «أجندات خارجية مشبوهة تستهدف المنطقة بصورة خاصة، لتفتيت أقطارها وتبديد أمنها واستقرارها، عبر التحريض على الفوضى وأعمال العنف والتخريب والتدمير تحت شعار التغيير».. والسؤال: ما العمل إذن؟!!.

هناك جواب واحد لا مفر منه ولا معدى عنه، وهو أن «نحلق لأنفسنا قبل أن يحلق لنا الآخرون»،كما قال الرئيس.. تغيير أنفسنا، مِنْ تلقاء أنفسنا، التغيير الذي نريده ونحتاجه نحن، لا التغيير الذي يُراد لنا.. وأن نبادر سريعاً لإحداث التغيير نحو الأفضل، الذي يجعل حاضر معاشنا أفضل وأجمل، ويؤسس لمستقبل أمثل وأكمل.

بهذا فقط يمكننا قطع الطريق على أصحاب تلك «الأجندات الخارجية والخاصة المشبوهة».. وبهذا فقط نحمي بلادنا من الفوضى والعنف، والانقسام والتصادم، ليس بتوجيه وتبادل الاتهام، وإنما بسرعة الإقدام على تصحيح نواحي الاختلال ومعالجة مكامن الاعتلال، إرادياً وذاتياً.

ذلك هو الحل، وإن لم نفعل في الحال، دونما تردد أو تباطؤ أو تلكؤ؛ فإننا سندفع الثمن باهظاً جداً، وسنعض أصابع الندم طويلاً..لأننا حينها سنكون قد أتحنا الفرصة لـ «أصحاب الأجندات الخارجية المشبوهة» ومكنا «أتباعهم وعملاءهم في الداخل» من تنفيذ مرامي تلك الأجندات.

لا وقت للحديث ولا التسويف.. ولا مجال للمكابرة والمعاندة.. ولا جدوى من تكرار خطأ البيزنطيين، والخوض في مناكفات ومهاترات، ولا من الانشغال في ترهات وملاسنات، وتبادل الاتهامات..الوقت المتاح بالكاد يكفي لاستدراك الأخطاء والعمل السريع والجاد، على درء البلاء.

المطلوب مواجهة حقائق الحياة وتحديات الواقع بما تستحقه من حزم وجد ومثابرة، وألا ننام على الأوهام والآمال، ونكتفي باجترار الأماني البراقة، فهذه الأماني ستظل أماني مجردة ما دمنا لا نعمل على تحقيقها بعزم وتصميم، صارا مطلوبين بشدة كي لا نصحو بعد فوات الأوان.

الخطر يداهم المنطقة ونذره تلوح في سماء البلاد.. ولا وقت للرهان حتى على الحوار بين مختلف القوى السياسية في الساحة الوطنية.. فالحواجز المنتصبة والأشواك المزروعة في درب هذا الحوار أكبر من إزالتها بـ «توجيه دعوة» أو «قبول مبادرة».. يلزمنا تنفيذ التغيير المطلوب فوراً.

مطلوب الاعتراف بأن الإهمال والتراخي والتساهل والتواكل، قد أهدر الكثير من الوقت دون تحقيق الأهداف المنشودة والغايات المرصودة..وأن هذا الإهمال وإنكاره، هو ما جعل عيشنا يسوء وحياتنا تضطرب وأحوالنا تختل، ومشكلاتنا تزداد تعقيداً، وجعل الملمات تداهمنا والنكبات تتهددنا.

يظل الاستدراك أفضل من عدم الاكتراث، ويبقى تدارك مواطن العلل ومكامن الخلل، أجدى وأنجى من الإصرار على الزلل، والإصرار على الكبر والقمر المتبادل كمن «تأخذه العزة بالإثم»، والمضيَ باتجاه تفاقم العلل، ووأد ممكنات الحل، وتهالك المِلَل واستدعاء الخطوب الجلل.

يجب أن نتذكر حقيقة أن «الوقت أوفر شيء في الوجود، لكنه الشيء الوحيد الذي لا يمكن شراؤه».. وأن نسارع باهتمام وإرادة قوية وعزيمة صادقة لاستدراك ما فاتنا من الوقت بلا طائل، وإحداث تغيير عملي للأفضل يُحدث فرقاً واضحاً يلمسه الناس في معاشهم وواقع حياتهم.

مطلوب فوراً أن تدرك مؤسسات الدولة وسلطاتها أن مجابهة خطر الخارج ممكن إن صَلُح الداخل..وأن تتدارك سريعاً مواطن الخلل وتعمل على إصلاحها فوراً،بما تحتمه عليها مسئولياتها الدستورية والقانونية، لتلافي ما تسببه من عواقب قبل حدوثها، «فمَنْ لم يحسب حساباً للعواقب لا يسلم من النوائب».

لا أسهل على أهل «الحل والعقد» في البلاد، أن يتدبروا الخطر قبل وقوع البلاد فيه بروية، ويعملوا على تدارك الأخطاء المعروفة،قبل أن نجد أنفسنا مضطرين للبحث عن الحلول التي يفرضها مجرى الأحداث وتداعياتها، وما تملية الظروف من شروط قاسية وخيارات صعبة، قد تستحيل معها النجاة.

وتاريخ الشعوب يحفل بحوادث أثبتت، قديماً وحديثاً «أن الشعب الذي لا يحتاط للأمر قبل الوقوع فيه يدفع الثمن باهظاً»، وأن هذا الثمن يكون دائماً، أمنه وأمانه، وسكينته العامة وسلمه المجتمعي، ووحدة نسيجه الاجتماعي، ومقدرات نمائه، وفرصه في الحياة المستقرة، والكريمة، والهانئة، والعادلة.

لذلك، مطلوب فوراً أن يبدأ سريعاً تنفيذ تغيير ذاتي إرادي شامل،قبل أن تجرفنا «موجة التغيير» الوافدة ونرتهن لغايات مصدريها.. وقديماً قيل: «ليس العاقل مَنْ إذا وقع في الأمر احتاط له،لكن العاقل هو الذي يحتاط للأمر حتى لا يقع فيه»..وإذا كان التخلص من المآزق عظيماً فالأعظم منه تجنب الوقوع فيها.

هذا هو المطلوب من جمع «المؤتمر الوطني العام» الاتفاق على التغيير الذي نريده جميعنا..على رؤية .. وثيقة.. أجندة وطنية للتغيير السريع المنشود من الجميع..تغيير عام إلى الأفضل، والأمثل، والأكمل.. تغيير جذري، واع وإرادي، نظامي ودستوري، يتجاوز التغيير الشكلي، إلى تغيير جذري.

تغيير لا يرتهن لفوضى التدمير العبثي.. ولا يؤجج انقسامات النسيج الوطني.. ولا يصطبغ بدماء صراعات تنازع ملكية إرادة وإدارة موجة أو «ثورة التغيير».. ولا تعدم جدواه تصادمات أهداف أفراد وقوى هذه الموجة.. تغيير يبعث الأمل لا الخوف والوجل، ويشيع العمل لا يزيد على الطين البلل ويؤصل العطل.

alhakeem@yemen.net.ye

مناقشة استقرار العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة بالمكلا

□.. المكلا/سبأ/..

ناقش اللقاء التربوي الموسع الذي عقد أمس بمدينة المكلا ابعاد محاولات إعاقة العملية التعليمية وبا لها من انعكاسات سلبية على مستوى التحصيل العلمي والمستقبل الدراسي لأبنائنا الطلاب والطالبات بالاضافة إلى استعراض المعالجات العاجلة التي يتم تنفيذها حاليا لتلبية بعض الاحتياجات الضرورية التي تتطلبها العملية التدريسية وتحسين البيئة المدرسية..

وفي الاجتماع الذي حضره محافظ محافظة حضرموت خالد سعيد الديني ووكيل محافظة حضرموت المساعد علي باهيصمي ومدير عام مديرية مدينة المكلا سالم صالح عبدالحق وضم المسئولين في مكتب التربية بالمحافظة ومديرية مدينة المكلا ومديري المدارس الثانوية فيها.. تحدث مدراء المدارس الثانونية بالمديرية، مشيرين إلى جملة من القضايا والمواضيع ذات الصلة بالعملية التدريسية وأهمية تكامل وتعزيز كافة الامكانيات والجهود في اتجاه استقرار العملية التدريسية في المدارس الثانونية واستشعار المسؤوليات في أداء رسالة التعليم وتعزيز دور المعلم ومكانة المدرسة إلى جانب الأسرة في عملية التربية والتنشئة ... داعين إلى حماية حرمات المدارس ومؤازرة المعلمين والادارات المدرسية وتمكنيهم من تأدية مهامهم ورسالتهم النبيلة.

وأكد الاجتماع على أهمية خلق تكامل وتعاون مشترك بين مختلف القيادات التربوية والادارية المدرسية ومجالس الآباء وأولياء امور الطلاب والمجتمع المحلي في انتظام سير الدراسة وتنفيذ الخطة الدراسية وبما لا يؤثر على سير العملية الدراسية والدخول في معالجات سريعة وعاجلة لعودة الحياة المدرسية إلى وضعها الطبيعي.